بشوف بوستات كتير من ناس بتقول ( عاوز استورد كذا )

فألاقي ردّ دائم في وسط الردود دي بيقول ( ما تصنّعه احسن ما تستورده ) !!

-

الحقيقة إنّ دا ردّ غير أمين - من حدّ غير خبير

التصنيع مش خناقة - ولا هوّا قرار عاطفيّ

ولا هوّا مفيد للوطن ولا حاجة زيّ ما بيروّج ليه

ولا الاستيراد مضرّ بالوطن بردو

-

فائدة وضرر الوطن - هي مجموع فوائد وأضرار أفراد المواطنين

يعني - بعبارة أخرى - لو كلّ واحد فينا دوّر على مصلحته الشخصيّة - بدون النظر لمصلحة الوطن - هتكون هيّا دي مصلحة الوطن حرفيّا

بسّ احنا نفلح ونعمل كده

-

يعني

لو المستورد استورد أكتر - هيبقى أغنى - فهيستفيد - وهيفيد الناس اللي حواليه - واحتمال كبير يفكّر في التصنيع بردو

-

لو دكتو السنان عالج ناس أكتر - هيبقى أغنى - فهيشتري عربيّة - فهيفيد مستورد العربيّات - فمستورد قطع غيار العربيّات هيستورد أكتر - هيبقى أغنى - هيقوم عامل مصنع قطع غيار عربيّات - فالوتن هيتتوّر

-

كلّ ما في الموضوع إنّك بتنظر للموضوع نظرة ضيّقة - فمتخيّل إن مصلحتنا إنّنا نحارب الاستيراد ونشجّع التصنيع !!!

-

الموضوع مش خناقة

ربّنا سبحانه وتعالى وزّع الموارد على الأرض بشكل غير متساوي - لكنّه حكيم

الحكمة لا تعني المساواة - وإلّا نعطي ولادنا كلّهم مصروف قدّ بعض - اللي في الحضانة زيّ اللي في ثانويّ زيّ اللي في الجامعة

-

فربّنا سبحانه وتعالى وزّع الموارد بشكل غير متساوي

عدم التساوي ده بيصنع ( احتياج ) في كلّ منطقة - لموارد مش موجودة في المنطقة دي - لكنّها موجودة في منطقة تانية

الاحتياج ده بيخلق ( التواصل ) بين البشر

-

ودي من حكمة ربّنا سبحانه وتعالى - إنّه خلق البشر ( محتاجين ) لبعض

قال تعالى

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

-

سخريّا - بضمّ السين - يعني الناس ( مسخّرة ) لبعضها

غير سخريّا - بكسر السين - والتي تعني السخرية

كقوله تعالى

فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ

يعني كنتم تسخرون منهم

-

إيه ده - يعني انتا عاوزنا نستورد وما نصنّعش ؟

دي في حدّ ذاتها مغالطة منطقيّة - إنّي أقول لك إنّي ( مش فارق معايا ) إنتا تستورد ولّا تصنّع

فانتا تعتبرني بقول لك ( أنا عاوزك ) تستورد وما تصنّعش

-

إحنا مش بتوع صناعة

إحنا بتوع اقتصاد - بتوع رشد - بتوع ربح حلال

-

إنتا متخيّل إنّ الصناعة هيّا الأفضل عشان هيّا الصحّ وهيّا اللي بتنهض بالبلاد

وانا بقول لحضرتك إنّ اللي بينهض بالبلاد هو الاقتصاد

الاقتصاد ده بقى له صور كتير - منها الصناعة - ومنها التجارة ( اللي منها الاستيراد )

-

فالأفضل لحضرتك هو إنّك تعمل ( الأنسب ) ليك

لو الانسب ده كان الصناعة - يا أهلا وسهلا

كان حاجة غير الصناعة - يبقى اعمل الحاجة دي - حتّى لو كانت الاستيراد

-

الاقتصاد في العالم يخضع لحاجة عاملة زي نظريّة الأواني المستطرقة كده

يعني - لوحده كده - بيعمل توازنات

فلمّا يكون الخام الفلانيّ متوفّر في البلد الفلانيّة - تلاقي الاقتصاد لوحده بيخلّي البلد دي مهيمنة على سوق الخامة دي في العالم

ده تصرّف طبيعيّ في الاقتصاد

-

تيجي دولة ما بقى - ومش عاجبها حكمة ربّنا سبحانه وتعالى في الكون - وعاوزة مصانع بلدها تشتري الخامة دي من بلدها بالعافية كده بدل ما تستوردها - فتقوم رافعة الجمارك على الخامة المستوردة دي

-

فتكون النتيجة إيه حضرتك ؟!

إنّ المصانع تشتري الخامة من المصادر المحلّيّة - أغلى من الأسعار العالميّة طبعا - فتقوم المصانع دي مطلّعة المنتج أغلى من سعره العالميّ طبعا

فمين اللي هيلبس خازوق المنتج الغالي ده ؟!

الشعب طبعا

-

الشعب اللي الدولة كانت بتقول إنّها بترفع الجمارك على الخام المستورد عشان خاطر عيونه !!!

-

طبعا هيّا لا كانت عشان خاطر عيونه ولا حاجة - هوّا يعني وزير الجمارك خرّيج تالتة أوّل - ومش عارف التأثير العكسيّ ده - ما هو عارف

لكن طبعا الدولة بتحطّ جمارك عشان تاخدها توزّعها على الحبايب وخلاص - وكلّ عام وأنتم بخير - ويتحرق الشعب على المصانع

-

فيه مشكلة تانية في موضوع ترجيح كفّة الصناعة على الاستيراد لمّا بترفع الجمارك على المستورد

ألا وهي

إنّك بتخلّي المصنّع المحلّي يكمّل في غيّه !!

-

يعني

المنتج ده بيتصنّع في مصر ب 10

وبيستورد ب 9

تقوم حضرتك حاطط عليه جمارك 2 - فيبقى المستورد ب 11

فالشعب يشتري المصريّ ب 10

-

هنا حضرتك خلّيت المصنّع المصريّ ما يفكّرش يصنّعه ب 9 - ولا يفكّر هوّا ممكن يعمل كده ازّاي - لإنّه ببساطة - يعمل كده ( ليه ؟! )

-

بينما لو حضرتك حطّيت المصنّع المحلّيّ قدّام الأمر الواقع - هيصنّع نفس المنتج ده ب 9 - و ب 8

-

ما المستورد أبو 9 ده كان متصنّع في بلده ب 7 أصلا - وعلى ما وصل لك هنا بقى ب 8 - والمستورد باعه ب 9

إذن - فهوّا ممكن يتصنّع ب 7 ( شاملة ربح المصنع )

-

أو

يلاقي نفسه مش قادر ينافس تماما - فيقفل - يبقى ألف بركة

-

إيه ده - انتا عاوز المصانع تقفل ؟!

أنا عاوز المصانع ( غير الاقتصاديّة ) تقفل

-

لمّا يقفل - هيروح يشتغل في حاجة بتحقّق له ربح حقيقيّ - بدل ما هو عايش على ربح بيحقّقه نتيجة لنظام حمائيّ عاملاهوله الدولة - مش هوّا اللي اجتهد بنفسه وعمله

-

طب ما هو المستورد هيرفع السعر ل 11 و 12

مش هيقدر - لإنّ فيه مستورد تاني بيبيع ب 9

ولو همّا الاتنين عملوا كده - هيطلع لهم مصنّع يصنّع ب 8 ويبيع ب 9

-

قلت لحضرتك - السوق عامل زيّ الأواني المستطرقة - أفضل تدخّل من حضرتك في السوق - هو إنّك ما تتدخّلش فيه - هوّا ماشي بنظام ربّانيّ - وحضرتك مش هتفهم أحسن من ربّنا سبحانه وتعالى

-

فيه فرق بين إنّي أكون بتاع صناعة - وبين إنّي أشجّعك على الصناعة

أنا بشجّع على الصناعة فقط ( المؤهّلين للصناعة )

لإنّ دخول غير المؤهّلين هيضرّ الجميع - بما فيهم أنا شخصيّا

ما همّا لمّا يدخلوا ويصرفوا ويفشلوا - ما هيقولوا لي انتا السبب

-

أنا ما اقدرش أقول لك إنتا أفضل مجال ليك هوّا إيه

لكن أقدر أقول لك انتا مؤهّل للصناعة ولّا لأ

بأسئلة بسيطة وهي

-

أوّلا /

حضرتك معاك راس مال كام ؟

على الأقلّ حاليا حضرتك محتاج 2 أو 3 مليون للبداية - وممكن أكتر

-

ثانيا /

هل حضرتك تاجرت قبل كده ؟

لو لأ - يبقى تاجر الأوّل

-

لإنّ ممكن يكون معاك فلوس - لكن مصدرها مش التجارة - الفلوس دي بالنسبة لي تساوي صفر

لإنّ حضرتك لمّا هتصنّع - هتضطرّ تبيع - تتاجر يعني

تجيلي وقتها تقول لي إنّك صنّعت - بسّ ما بتعرفش تتاجر ؟!!!

يعني سلخت قبل ما تدبح

-

ثالثا /

حضرتك بتتاجر من إمتى - وحجم مبيعاتك سنويّا قدّ إيه ؟

يعني - ما تكونش حضرتك بتتاجر من 6 شهور - وعاوز تفتح مصنع

ع الأقلّ يكون بقالك من 3 ل 5 سنين بتتاجر

-

وما تكونش فاتح محلّ صغيّر في مدينة صغيّرة - وتقول لي بتاجر

-

بتتاجر يعني حضرتك وكيل كبير - بتوزّع جملة على محافظة على الأقلّ - أو أكتر من محافظة مجاورة

أو موزّع يدّ أولى بتوزّع للجمهوريّة كلّها بالنيابة عن مصنع أو مصانع

أو مستورد بتوزّع على التجّار

-

يعني حجم مبيعاتك في السنة ع الأقلّ 10 مليون جنيه ( مبيعات مش راس مال )

وبتبقى عادة أكتر من كده بكتير

-

فلو حضرتك كده - ساعتها نقدر نشوف هل الصناعة مناسبة ليك ولّا لأ

لو مش كده - فالصناعة مش مناسبة ليك - وما تاخدش بنصيحة أخينا اللي اتكلّمنا عنها في أوّل سطر في البوست

مش كلّ ما تشوفوا حدّ عاوز يستورد حاجة تقولوا له ما تصنّعها - هيّا مش خناقة

-

أخيرا

-

شوف حلقة ( الطرق الصحيحة لبدء الاستثمار الصناعيّ )

على قناة المكتب على اليوتيوب

وما تطلبش الرابط